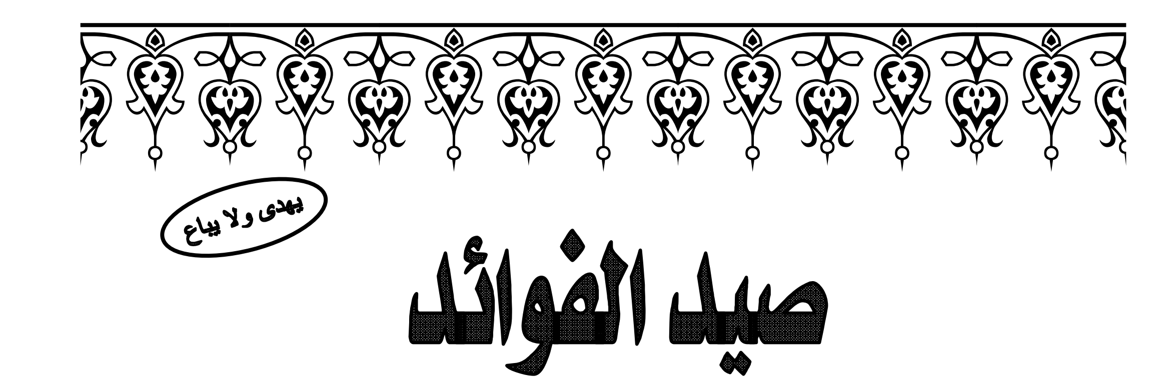



# صيد الفوائد
# من مجالس الشيخ خالد

## بعض الفوائد التي جمعت من دروس الشيخ


## خالد بن عبدالعزيز الهويسين

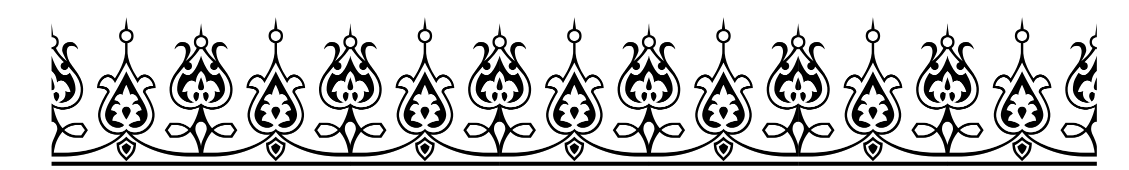
حفظه الباري ورعاه


خلال صيف عام
١٤٢٧هـ


جمعها

**أبو عبدالله**

عفا الله عنه ووالديه والمسلمين أجمعين





m.a.h-1010@hotmail.com





تقديم فضيلة الشيخ

## خالد بن عبدالعزيز الهويسين

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فقد اطلعت على ما جمعه - ابو عبد الله -
من الفوائد في عدة مجالس من المجالس
التي جلسها طالب العلم اثناء رحلته
في الطلب .

ورغب حفظها في هذا الجزء ونشرها
للفائدة ، فجزاه الله خيراً

وفق الله الجميع الى كل خير وجعلنا هداة
مهتدين ،
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

كتبه
خالد بن عبد العزيز الهويسين
٢/٥/١٤٢٨هـ



إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

فبفضل من الله تعالى حازت الطبعة الأولى من ـ المجموعة الأولى ـ من كتاب

**صيد الفوائد من مجالس الشيخ خالد**

على الإعجاب والإقبال من طلاب العلم وغيرهم ، وذلك بفضل الله تعالى ، ثم لما تضمنه الكتاب من فوائد فريدة ، ومسائل مفيدة ، يستطيع الجميع قراءتها وفهمها ، وهذا بفضل من الله تعالى. وبعد اطلاع جمع من الإخوة على الطبعة السابقة بدت لهم سهولتها وبساطتها في محتواها وقد ظهرت لهم أخطاءً في تقييد بعض الفوائد من زيادة أو نقصان وأخطاء أخرى لغوية فاقترحوا طباعة الكتاب طبعة ثانية أفضل وأجود من سابقتها ، مع تعديل الأخطاء السابقة وتصحيحها حتى تكون الاستفادة منها أكثر وحتى ينتفع بها أكثر الناس، فاستعنت بالله وتوكلت عليه وشرعت في إعداد هذه الطبعة الثانية فأعدت ترتيبها، وتبويبها، وتنظيمها حتى تسهل على القارئ الكريم فقدمت فيها وأخرت، وصوبت فيها ما كان في الأولى من خطأ، ثم أعدت قراءتها ومراجعتها بعد الفراغ منها على فضيلة شيخنا الشيخ :

**خالد بن عبدالعزيز الهويسين حفظه الله ورعاه**

والذي أسأل الله تعالى أن يغفر ذنبه، ويرفع قدره، وأن ينصر به دينه، ويعلي به كلمته، وأن يحيي به السنة، ويقمع به البدعة، وأن يزيده علماً وتقىً ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين .

ثم إني لأتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الباري تعالى إلى كل من ساهم في إخراج هذه الفوائد من إخوة فضلاء، وأساتذة نبلاء، قدموا لي النصح والتوجيه حتى خرجت هذه الفوائد في حلتها الجديدة ، والتي أسأل الله تعالى أن يجعلها لوجهه خالصة ، ولدرجاتنا رافعة.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمع.

أخوكم

**أبو عبدالله**

٢٥ / ٧ / ١٤٢٨هـ





## استهلال

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾.

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »

ساق الإمام البخاري رحمه الله هذا الحديث في أول كتابه الصحيح ثم قال بعده : ينبغي لكل مؤلف أن يجعل حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أول كتابه.

وبوب الإمام البخاري في صحيحه باب : بَابٌ: العِلْمُ قَبْلَ القَوْلِ وَالعَمَلِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ﴾

فبدأ بالعلم قبل القول والعمل.

وقال أيضاً باب : بَابٌ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »

وقال أيضاً باب : بَابُ الخُرُوجِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

وبعد أخي الكريم ...

فهذه فوائد متنوعة جمعتها لك من كل بستانٍ زهرة، ومن كل بحرٍ قطرة

فوائد سهلة المرامِ ، قريبة للأفهام

لا تحتاج إلى شروحِ ، فهي ظاهرة الوضوحِ

جمعتها على عجلْ ، قبل أن يتوفانا الأجلْ

فعلى القارئ إذا وجد خطأً أن يصلح، أو زللاً أن يفصح

والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله

## أولى الفوائد

فمن أعظم الفوائد التي استفدتها من الشيخ حفظه الله خلال هذه الرحلة التمسك بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ ، والحرص كل الحرص على إتباع السنة، والعمل بها، وإحيائها بين المسلمين، وأيضاً الحرص على طلب العلم والانشغال به، فإنه من أفضل الأعمال المعينة على الثبات بعد توفيق الله.







## فصل: في طلب العلم، وبيان شيء من فضله.

**فضل العلم وأنه أعظم ما يثبت العبد.**

قال: شيخ الإسلام :قد يعطى الرجل الإيمان فيضل، وقد يعطى القرآن فيضل، وقد يعطى الإيمان والقرآن فيضل، ولكن إذا أعطي الإيمان والقرآن والعلم، فلا يضل أبداً.

قال: الشيخ حفظه الله :فيه بيان فائدة العلم في تثبيت العبد.

**إخلاص النية في العلم.**

قال الإمام أحمد: ما أحسن العلم إذا خلصت نيته، فقيل: له كيف ذلك يا إمام ؛ قال: يريد رفع الجهل عن نفسه، وغيره.

**ما قيل في العلم قبل السيادة.**

قال عمر رضي الله عنه «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «وَبَعْدَ أَنْ تُسَوَّدُوا وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كِبَرِ سِنِّهِمْ»

وقال الإمام الشافعي: الحدث إذا تصدر، فاته العلم الكثير.

وقال الإمام أبو حنيفة: من خرج قبل حينه، سقط في حينه.

وقال الإمام يحيى بن معين : من حدث في بلد وفيه من هو أعلم منه فهو أحمق.

**ما قيل فيمن طلب العلم على غير الأشياخ.**

جاء ابن مسعود رضي الله عنه على جماعة من الناس فخرج ولم يجلس فقال: والله لا أجلس عندكم. فقالوا: لماذا؟ قال: ليس لكم هيبة. (أي: شيخ).

ومر أبو حنيفة على شباب يتذاكرون الفقه، فقال: هل لهم رأس (أي: شيخ) فقالوا: لا. فقال: والله لا تفقهون شيئاً أبداً.

**ما قيل في مدة طلب العلم.**

سئل الأمام أحمد إلى متى تطلب العلم يا إمام؟ فقال: من المحبرة إلى المقبرة.

وسئل الإمام التستري إلى متى يطلب الحديث؟ فقال: حتى يصب بقية محبرته، على مقبرته.

**كتب مهمة لطالب العلم.**

١ـ تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم، لبدر الدين بن جماعة.

٢ـ آداب العالم والمتعلم ، للإمام النووي.

٣ـ جامع بيان العلم وفضله ، للحافظ ابن عبد البر.

٤ـ الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه، لأبي هلال العسكري.

٥ـ تعليم المتعلم طريق التعلم، لبرهان الدين الزر نوجي الحنفي.









## فصل: ما جاء في التفسير.

**قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾.**

قال الشيخ حفظه الله : يقول ابن عباس رضي الله عنه هو الرجل تمر به المرأة فإذا كان أحد ينظر إليه غض بصره، وإذا لم يكن أحد ينظر إليه ، أخذ ينظر إليها ، بل ويودُ أن يشاهد عورتها ، بل و يودُ أن يجامعها.

**قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ﴾.**

قال الشيخ حفظه الله قال بعض العلماء: تمزيق الدراهم من الإفساد في الأرض

**قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾.**

قال الشيخ حفظه الله : ثلاثة أجزاء للنواة جاء ذكرها في القرآن:

١ـ(القطمير) قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾

وهو اللفافة والغشاء الرقيق الذي يغطي النواة.

٢ـ(النقير) قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾.

وهو الحفرة التي في ظهر النواة ، فالنخلة تخرج من هذه الحفرة.

٣ـ(الفتيل) قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾. وهو الخيط الممدود في وسط النواة.

**قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ .**

قال الشيخ حفظه الله: ولا يمكن أن تكون الصلاة كما أخبر الله تعالى في الآية إلا إذا كانت وفق صلاة النبي ﷺ.

**محمد بن السائب الكلبي المفسر عن ابن عباس رضي الله عنه.**

قال الشيخ حفظه الله: محمد بن السائب الكلبي المفسر عن ابن عباس رضي الله عنه لما سئل عنه الإمام أحمد قال عنه: إنه كذوب.

## فصل: ما جاء في الحديث.

**ما جاء في فضل قراءة القرآن وطلب الحديث.**

قال الشافعي: من قرأ القرآن عظم قدره، ومن طلب الحديث قويت حجته.

**من أسباب حفظ الحديث.**

قال الإمام الزهري: من أراد حفظ الحديث فليأكل الزبيب.

روى الحافظ أبو نعيم في الحلية، قال: من أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء، لم ير في بدنه ما يكره.

**الحديث نصفان.**

قال علي بن المديني شيخ البخاري: الحديث نصفان نصفه فقه، ونصفه رواية

**مسائل يجب على طالب العلم معرفتها في الحديث.**

١ـ معرفة صحة الحديث من ضعفه.

٢ـ معرفة فقه الحديث ومعانيه.

٣ـ ضبط ألفاظ الحديث ليحسن الاستدلال بها.

**كنى بعض رواة الحديث.**

١ـ أبو أمامه الباهلي هو صُدي بن عجلان رضي الله عنه.

٢ـ أبو قِلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي المحدث المكثر في رواية الحديث.

٣ـ ابن جُريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

**أشهر كتب الأحاديث الموضوعة.**

١ـ كتاب الموضوعات للعلامة ابن الجوزي (٣) أجزاء.

٢ـ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطي.

٣ـ كتاب الموضوعات للإمام الصاغاني.





٤ـ كتاب الموضوعات للحافظ ملا علي قاري الحنفي.

٥ـ تلخيص الموضوعات لابن الجوزي للحافظ الذهبي.

٦ـ كتاب في الموضوعات للإمام الشوكاني.

**من أشهر الأحاديث الضعيفة.**

١ـ كل حديث فيه أن ملك الموت اسمه عزرائيل فهو ضعيف وإنما اسمه كما سماه الله تعالى ملك الموت.

٢ـ كل حديث فيه الأذان في أذن المولود اليمنى والإقامة في اليسرى ضعيف.

٣ـ كل حديث فيه أخذ ماء جديد للأذنين في الوضوء ضعيف، صح موقوفاً على الصحابة رضي الله عنهم.

٤ـ كل حديث فيه أن آدم أبا البشر نبي ضعيف.

٥ـ كل حديث فيه أن التيمم يكون بأكثر من ضربة ضعيف.

٦ـ كل حديث فيه مشروعية التهنئة بدخول رمضان لا يصح عن النبي ﷺ بل لم يروى فيها شيئاً.

٧ـ كل حديث فيه أن أبا طالب قال كلمة التوحيد قبل وفاته ضعيف.

وقد صنف فيه كتاب: أسمى المطالب في إسلام أبي طالب، وهو كذب من وضع الرافضة.

٨ـ كل حديث في فضل المحافظة على إدراك تكبيرة الإحرام ضعيف.

٩ـ روى أبو داود أن النبي ﷺ قال: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا».

قال شيخنا حفظه الله: إسناده ضعيف.

١٠- عن علي ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

قال شيخنا حفظه الله: رواه أحمد، وفي إسناده ضعف.

**من أصح الأحاديث.**

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال الشيخ حفظه الله: هذا الحديث له (١٠٣) طرق، رواه بضعة وستون صحابياً، منهم الخلفاء الراشدون، وبقية العشرة المبشرين وأمهات المؤمنين.

**ما جاء في الحديث المسلسل.**

قال شيخنا حفظه الله: أكثر المسلسلات الغالب عليها الضعف وأصحها ما روي عن النبي ﷺ في سورة الصف: عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: تذاكرنا بيننا فقلنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ يسأله: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ فهبنا أن يقوم منا أحد فأرسل إلينا النبي ﷺ حتى جمعنا رجلاً، رجلاً فجعل بعضنا يشير إلى بعض فقرأ علينا رسول الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ فتلاها من أولها إلى آخرها قال: فتلاها علينا ابن سلام من أولها إلى آخرها، قال هلال: فتلاها علينا عطاء بن يسار، قال يحيى فتلاها علينا هلال من أولها إلى آخرها، قال الأوزاعي: فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها) حتى وصل إلى الدارمي، وفائدة المسلسل هو زيادة العلم والتثبيت.

**ما جاء في رواية الرجل عن المرأة.**

قال الشيخ حفظه الله: روى الحافظ ابن عساكر عن (٨٠) امرأة.

**ما جاء في عدد روايات ابن عباس وابن عمر ﷺ.**

قال الشيخ حفظه الله: روى ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً.





وروى ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ (١٦٣٠) حديثاً.

**ما جاء في رواية ابن عمر ﷺ عن بعض أزواج النبي ﷺ.**

قال الشيخ حفظه الله: كل حديث رواه عبدالله ابن عمر ﷺ عن أزواج النبي ﷺ فالمراد بها أخته حفصة بنت عمر ﷺ.

**تسع روايات في حديث (مطل الغني ظلم).**

قال الشيخ حفظه الله: الروايات الواردة في قوله ﷺ «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ» هي:

١- رواية البخاري: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٢- رواية مسلم: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٣ - رواية مالك: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٤ - رواية أحمد: «الْمَطْلُ ظُلْمُ الْغَنِيِّ».

٥ - رواية النسائي: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ» و«الظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ».

٦ - رواية أبو داود: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٧ - رواية ابن ماجه: «الظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ».

٨ - رواية الترمذي: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٩ - رواية الدارمي: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

وكل هذه الروايات جاءت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ.

**معنى قوله ﷺ «إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا».**

قال الشيخ حفظه الله: الحديث صحيح، واختلف فيه هل هو على سبيل المدح أو الذم ؟

الجواب: إن كان على سبيل إظهار الحق فهو ممدوح، وإن كان على سبيل إظهار البدعة وإضعاف الحق فهو مذموم.

**فضل سورتي الفلق والناس.**

قال شيخنا حفظه الله: كل الأحاديث التي رواها النسائي في سننه بأسانيد متصلة في فضل الاستعاذة بسورتي الفلق والناس كلها صحيحة، وهي بضعة عشر حديثاً.

**فضل آية الكرسي وخواتيم البقرة.**

سئل شيخنا حفظه الله عن أفضل ما يقال في الصباح والمساء فقال: قراءة آية الكرسي، وخواتيم البقرة لما في الصحيحين عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» قال العلماء: كفتاه عن قيام الليل، وقيل: كفتاه من شر الشيطان، وقيل: كفتاه من كل شر.

**من تكنى بأبي عبدالله من الأئمة.**

قال الشيخ حفظه الله: الذين تكنوا بأبي عبدالله هم: البخاري، وأحمد، ومالك، والشافعي، ابن ماجه، ونعيم ابن حماد، والحاكم، والذهبي، وابن القيم وكل رجل من رجال التقريب اسمه (محمد) لم يذكر له الحافظ ابن حجر كنية في التقريب فكنيته أبو عبدالله.

قلت ومنهم أيضاً سماحة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز يرحمه الله وأيضاً تلميذه فضيلة شيخنا الشيخ: خالد بن عبدالعزيز الهويسين حفظه الله.

❁ ❁ ❁





## فصل: ما جاء في بعض السنن.

**أفضل الطرق لتطبيق السنة.**

سئل الشيخ حفظه الله عن الطريقة المثلى لتطبيق السنة فقال: الأفضل في السنة أن تطبق على حالها فإن كانت من التي يفعلها النبي ﷺ دائماً فتفعل دائماً، وإن كانت من التي يفعلها النبي ﷺ أحياناً ويتركها أحياناً فيفعلها المرء كما فعلها النبي ﷺ.

**أفضل الطرق لمراجعة القرآن الكريم.**

قال الشيخ حفظه الله: أفضل الطرق لمراجعة القرآن هي الطريقة التي أرشد إليها النبي ﷺ أصحابه لما رواه مسلم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ ».

**ما جاء في الصلاة على الرمل.**

قال الشيخ حفظه الله: من السنة أن يصلي العبد على الرمل (التراب) أو على سجادة صافية من النقوش والخطوط.

**جلسة الاستراحة.**

قال الشيخ حفظه الله: جلسة الاستراحة سنة ثابتة عن النبي ﷺ، وذلك لما جاء في حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ففيه إثبات جلسة الاستراحة.

**الصلاة في النعلين.**

قال الشيخ حفظه الله: الصلاة في النعلين سنة لما في الصحيحين وبوب لها مسلم باب: جواز الصلاة في النعلين . عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال: قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين ؟ قال نعم.

### الانتعال جلوساً.

قال الشيخ حفظه الله: الانتعال جلوساً سنة ثابتة عن النبي ﷺ عند الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

### ما جاء في الموعظة بالليل.

قال الشيخ حفظه الله: صح عن النبي ﷺ الموعظة بالليل،وقد بوب لها البخاري في صحيحه باب: الموعظة بالليل.

### هيئة جلوسه ﷺ .

ذكر أهل السير أن النبي ﷺ كان إذا جلس لم يظهر شيء من أسفل بدنه.

### هديه ﷺ في الاتكاء.

من السنة الاتكاء على الجانب الأيسر بدليل حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ» . أخرجه أحمد والترمذي.

### ما جاء في الإفطار في رمضان.

قال الشيخ حفظه الله: كان من سنته ﷺ في الإفطار أنه إذا كان في فصل الشتاء يفطر على تمرات، وإذا كان في فصل الصيف يفطر على رطب.

### كيفية الرد على المخالف.

قال الشيخ حفظه الله: ينبغي على الإنسان إذا سمع من يخالف النص الصريح أن يعطيه فقط الدليل؛ بدليل قصة أبي طالب عند ما حضرته الوفاة، فقدم إليه النبي ﷺ وعنده عبدالله بن أبي أمية وأبو جهل .

### ما يقال في نهاية المجلس.

روى الترمذي بإسناد حسن أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». قال شيخنا: وثبت أنه كان يقول هذا في نهاية المجلس.





### صلاة المرأة في المسجد.

قال الشيخ حفظه الله: صلاة المرأة في المسجد ليست من السنة، واليوم لا يستحب صلاة المرأة في المسجد، وذلك خشية الفتنة بها.



## فصل: ما جاء في الأذان.

**رؤية الأذان في المنام.**

عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه هو الذي رأى صفة الأذان في المنام.

**الاستحباب في تنويع المؤذنين.**

يستحب في الأذان تنويع المؤذنين؛ وذلك لقوله ﷺ: «إِنَّ بِلَالا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» متفق عليه.

**ما جاء في تطريب الأذان.**

قال الشيخ حفظه الله: التطريب في الأذان غير صحيح، وهو خلاف السنة والجمع بينهما أفضل.

**السنن عند الأذان.**

١ـ الترديد مع المؤذن، سنة وقال بعض العلماء بالوجوب؛ لما روى عبد الرزاق أن السلف الصالح، كانوا إذا سمعوا الأذان قطعوا كل شيء ورددوا خلفه.

٢ـ الصلاة على النبي ﷺ؛ وذلك لما ثبت عند مسلم أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا».

٣ـ قول: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» رواه البخاري.

٤ـ قول: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا وَبِالإِسْلامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ» رواه أبو داود.

٥ـ الدعاء؛ لما روى الدارمي عن سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّ: مَا تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ»





وعند أذان المغرب؛ لما جاء عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ بِالدُّعَاءِ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ» رواه البيهقي في الدعوات الكبير.

وزاد البيهقي بعد قوله: «وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» قوله: «إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ».

قال شيخنا: إسنادها جيد.

**الأفضلية بين الإمامة والأذان.**

قال الشيخ حفظه الله: الإمامة أفضل من الأذان والإقامة؛ وذلك لأن النبي ﷺ تولاها، والله جل جلاله لا يختار لنبيه ﷺ إلا أفضل الأمور.

**أولى الناس بالإمامة.**

قال الشيخ حفظه الله: أولى الناس بالإمامة، أهل العلم. والمقصود بالإمامة هنا، الإمامة الصغرى؛ وهي في الصلاة، وأما الإمامة الكبرى فهي الإمامة على المسلمين (أي: الحاكم).

**ما يبطل الأذان.**

يبطل الأذان بكلمات في وسطه إلا إذا كان لضرورة، كأن يرى رجلاً أعمى أمامه يوشك أن يقع في حفرة، أو ثعباناً يريد لدغ إنسان فله أن يحذره.



## فصل: ما جاء في الصلاة.

**من معجزات النبي ﷺ.**

قال الشيخ حفظه الله: كان من معجزة النبي ﷺ أنه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه، قيل: هذا مطلق، وقيل: مقيد في الصلاة فقط.

**بعض ما جاء في خطورة ترك الصلاة.**

ما جاء في المسند عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أن النبي ﷺ قال: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وأخرج البخاري عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

وقال إبراهيم النخعي: إذا رأيت الرجل تفوته تكبيرة الإحرام فاغسل يديك من فلاحه.

**حرص السلف على الصلاة.**

روي عن سعيد بن المسيِّب أنه ما فاتته تكبيرة الإحرام منذ ثلاثين عاماً.

وكان السلف الصالح إذا فاتت أحدهم الصلاة عزاه أصحابه في ذلك.

**ما جاء في أوقات الصلاة.**

قال الشيخ حفظه الله: السنة في صلاة الظهر إذا اشتد الحر أن (يُبْرِد بها)، أي يؤخرها إلى أن تخف شدة الحرارة.

والسنة في صلاة العصر التعجيل فيها، وقدر بعض السلف بمقدار(٢٠) آية وكذلك المغرب.

والسنة في صلاة العشاء التأخير، فقد كان النبي ﷺ يؤخرها حتى يجتمع الصحابة رضي الله عنهم.





**حكم التلفظ بالنية.**

قال الشيخ حفظه الله: قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله: التلفظ بالنية بدعة.

**(لبيك اللهم لبيك) هل هو تلفظ بالنية.**

قول الحاج (لبيك اللهم لبيك) عند التلبية وعند الذبح (اللهم منك ولك) هل هذا من التلفظ بالنية ؟

قال الشيخ حفظه الله: هذا ليس من التلفظ بالنية، وإنما هو من ذكر النسك والإخبار به.

**معنى قوله ﷺ** عند مسلم «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ».

قال الشيخ حفظه الله: فيه دليل على أن العبرة ليست بالأكثر حفظاً؛ وإنما العبرة بالأفضل من حيث الإتقان للقراءة، ولو كان يحفظ قليلاً؛ فقد يكون الشخص حافظاً للقرآن كاملاً، ولكنه كثير اللحن فيه، فإنه لا يوضع في الإمامة حال وجود من هو أفضل منه ولو كان قليل الحفظ.

**ما جاء في تسوية الصفوف في الصلاة.**

قال الشيخ حفظه الله: حكم تسوية الصفوف واجبة، وقد بوب لها البخاري في صحيحه باب: إثم من لم يتم الصف.

وقد كتب شيخنا حفظه الله: رسالة مصغرة في هذا الموضوع بعنوان: رسالة في إقامة الصفوف ووجوبها. وهي مطبوعة ومتوفرة.

**الحكمة من رفع اليدين في الصلاة.**

قال ابن القيم في بدائع الفوائد: الحكمة من رفع اليدين عند التكبير:

١ـ زيادة في الحسنات، وهو نقلٌ عن بعض السلف.

٢ـ زينة وجمالٌ للصلاة.

**مواضع رفع اليدين في الصلاة.**

قال شيخنا حفظه الله: مواضع رفع اليدين في الصلاة أربعة:

١ـ عند تكبيرة الإحرام.

٢ـ عند الركوع.

٣ـ عند الرفع من الركوع.

٤ـ عند القيام من التشهد الأول.

**ما جاء في الاستفتاح في الصلاة.**

حديث الاستفتاح الذي جاء عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ضعيف ولكنه ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باللفظ نفسه عند مسلم: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ».

**معنى (آمين).**

أي: اللهم استجب، والقول بأنه اسم من أسماء الله ضعيف جداً.

**ما جاء في رفع الصوت بـ (آمين).**

روى البيهقي بسند فيه ضعف أن النبي ﷺ كان إذا قال: آمين قال الصحابة خلفه آمين حتى يرتج المسجد.

**ما جاء في القراءة في صلاة الفجر.**

صح عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الفجر من طوال المفصل، وصح عنه أنه قرأ بسور: الفلق والناس والزلزلة، ولكن هذا قليل جداً، وأكثر قراءاته التطويل.

وكان من هديه ﷺ أنه كان يقرأ في الفجر بمقدار(٦٠) إلى (١٠٠) آية.

وصح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقرأ في صلاة الفجر بسورة البقرة.

وكان عمر رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يوسف، وتارة النحل، وتارة الإسراء.





**قول: (سمع الله لمن حمده).**

قال الشيخ حفظه الله: من السنة قول (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد وقول (ربنا ولك الحمد) للإمام والمأموم والمنفرد.

**الألفاظ الواردة في قول (ربنا لك الحمد).**

قال الشيخ حفظه الله: الألفاظ الواردة عن النبي ﷺ في (ربنا لك الحمد) هي:

١ـ ربنا لك الحمد.

٢ـ ربنا ولك الحمد.

٣ـ اللهم ربنا لك الحمد.

٤ـ اللهم ربنا ولك الحمد.

**أعضاء السجود وحِكمة السجود عليها.**

قال الشيخ حفظه الله: السجود على الأعضاء ركن من أركان الصلاة وهي سبعة أعضاء: الجبهة، الأنف، اليدان، الركبتان، أطراف أصابع القدمين.

وهذه الأعضاء لو أسقط عضواً منها اختل السجود وإذا اختل السجود اختل الركن وإذا اختل الركن بطلت الصلاة.

والحكمة من السجود عليها حتى يتجه الجسد كله إلى الله تعالى.

**حكم الطمأنينة في الصلاة.**

قال الشيخ حفظه الله: الطمأنينة ركن في جميع الصلاة.

**ما ينوى بالسلام في الصلاة.**

قال الشيخ حفظه الله: السلام ينوى به ثلاثة أمور:

١ـ السلام على من بالجوار.

٢ـ السلام على الحفظة (الملائكة).

٣ـ الخروج من الصلاة.

### الحكمة من خَتْمِ الصلاة بالسلام.

قال العلامة ابن قيم في بدائع الفوائد: الحكمة من ختم الصلاة بالسلام:

١- أنه بدأها باسم الله فقال: (الله أكبر) وختمها باسم الله فقال: (السلام عليكم ورحمة الله)

٢- حتى تصحبه السلامة من الصلاة إلى الصلاة الأخرى.

### التسبيح دبر الصلاة.

قال الشيخ حفظه الله: ورد التسبيح عن النبي ﷺ بعد الصلوات المفروضة (٣٣) مرة، وكذلك ورد عنه التسبيح (١٠) مرات.

### ما جاء في القنوت.

قال الشيخ حفظه الله:

أولاً: لا يشترط في دعاء القنوت إذن الإمام (الحاكم) إذا دعت الحاجة، وكان منضبطاً.

ثانياً: لم يصح عن النبي ﷺ في دعاء القنوت الصلاة على نفسه في غير الوتر.

ثالثاً: أنه ثبت القنوت عن النبي ﷺ في جميع الصلوات.

رابعاً: جواز الدعاء على المشركين بذكر أسمائهم؛ وذلك لما في الصحيحين عن أبي مسعود الأنصاري (أن النبي ﷺ دعا على أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي مُعيط).

### من أحكام المأموم.

١- إن الاقتداء بالإمام يكون في الأفعال فقط دون الأقوال.

٢- إذا أخطأ المأموم خلف إمامه فلا يلزمه سجود سهوٍ ولو بعد الصلاة لقوله ﷺ «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ».

٣- قال العلماء إن المأموم لا يتحرك ولا يثني ظهره في ركوع أو سجود حتى





يتم الإمام ركوعه أو سجوده، واستثنى بعضهم إذا كان الإمام يسرع في الصلاة، ومثل هذا الإمام لا يمكن من إمامة المسلمين في الصلاة.

٤- إذا أفتتح الإمام صلاته جالساً لزم أن يصلي المأمومون خلفه جلوساً، وإن افتتحها قائماً ثم جلس خير المأموم بين الجلوس أو الوقوف.

### تحية المسجد في أوقات النهي.

سؤال: هل تصلى تحية المسجد في أوقات النهي ؟

الجواب: خلاف بين أهل العلم، وحاصل كلامهم قولان:

الأول: الجواز المطلق لقول النبي ﷺ «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ» متفق عليه

فقالوا إن الحديث مطلق في سائر الأوقات.

الثاني: المنع المطلق وذلك لأدلة عديدة منها:

١- قول النبي ﷺ «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

٢- ما ثبت عند مسلم عن ابْنُ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَلَيْهَا.

٣- أنه إذا تعارض أمر ونهي قدم النهي.

قال الشيخ حفظه الله: والقول الثاني أحب إليَّ.

### صلاة الاستخارة والكسوف في أوقات النهي.

قال الشيخ حفظه الله: صلاة الاستخارة مثل تحية المسجد في الحكم، وأما إذا كسفت الشمس بعد العصر مثلاً، الصحيح أنه يصلي وذلك لوجود الأمر بالصلاة.

**الحكمة من منع الصلاة في أوقات النهي.**

قال الشيخ حفظه الله: الحكمة من منع الصلاة في أوقات النهي:

١ـ أن المشركين يسجدون عند طلوع الشمس وعند غروبها، والشريعة منعت الصلاة في هذه الأوقات حماية لجناب التوحيد.

٢ـ حتى يكون إقبال الإنسان على الصلاة في غير هذه الأوقات أقوى وأحب.

**السمر بعد العشاء ثلاثة.**

قال الشيخ حفظه الله: السمر الجائز بعد العشاء ثلاثة:

١ـ السمر مع العلم.

٢ـ السمر مع الضيف.

٣ـ السمر مع الأهل في المباح.

**الرد على من خالف قول النبي ﷺ «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ».**

قال الشيخ حفظه الله: إن الذين قالوا عن الذي يرفع رأسه قبل الإمام بأن التحويل هنا معنوي ليس بحسي فهذا غير صحيح؛ لأن فيه مخالفة للنص والنص ظاهر وواضح.

**الوبل الغمام في أحكام المأموم والامام.**

اسم كتاب نافع في فنه أرشد إليه شيخنا حفظه الله وحذر من عقيدة مؤلفه وأنه أشعري.

**وصية لكل إمام.**

قال الشيخ حفظه الله: وصية لكل إمام يصيبه الخوف حينما يقف أمام المصلين لأداء الصلاة: أن يتقي الله، وأن يكون تعظيمه لله، لا للمخلوقين.

وسبب هذه الوصية: أن شاباً اتصل على الشيخ حفظه الله فأخبره أنه إمام





مسجد فإذا وقف لصلاة يخاف خوفاً ينسى معه ما يقرأه، فأوصاه الشيخ بهذه الوصية، وما هي إلا بضع ساعات ويتصل الشخص نفسه على الشيخ حفظه الله مبشراً له بأنه قد زال عنه ما كان يجد من الخوف ولله الحمد.



## فصل: ما جاء في الحج .

**عدد الحيض في حجة الوداع.**

«٦،٠٠٠» حائض كن مع النبي ﷺ في حجة الوداع كما أخبرت بذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

**طواف الوداع ليس من أعمال الحج.**

قال الشيخ حفظه الله: طواف الوداع ليس من أعمال الحج ولا يلزم أهل مكة.

**الذين يسقط عنهم طواف الوداع.**

قال الشيخ حفظه الله: الذين يسقط عنهم الطواف أربعة:

١ـ الحائض.

٢ـ النفساء.

٣ـ أهل مكة.

٤ـ من أراد الاستيطان بمكة.





## فصل: ما جاء في الجهاد .

**فضل الشهيد.**

الشهيد يغفر له مع أول قطرة من دمه كل شيء إلا الدَّين.

**أربعة لابد أن تتوفر في المجاهد.**

قال الشيخ حفظه الله: أربعة لا بد أن تتوفر في المجاهد:

١ـ الصبر.

٢ـ الاحتساب.

٣ـ الإقبال.

٤ـ عدم الإدبار (الفرار).

كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ.

**معنى الشجاعة.**

قال الشيخ حفظه الله: الشجاعة هي ألا تحدث نفسك بالهزيمة.



## فصل: ما جاء في النكاح .

**السنن عند النكاح.**

قال الشيخ حفظه الله: من السنن التي ثبتت عن النبي ﷺ عند النكاح:

١ـ أن يضع يده على ناصيتها (مقدمة الرأس).

٢ـ أن يسمي الله تعالى.

٣ـ أن يدعو ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ». رواه أبو داود

٤ـ أن يصلي بها ركعتين، وإن لم يفعلها فلا حرج عليه.

**خِطبة النكاح.**

قال الشيخ حفظه الله: خطبة النكاح سنة مؤكدة وكان الإمام أحمد يشدد فيها، وكان لا يجلس عند من لا يذكرها.

**بشارة لمن أراد الملاك.**

قال الشيخ حفظه الله: يقول الإمام الحافظ أبو حاتم الرازي: بلغنا أن الرجل إذا أراد الملاك فتحت له أبواب السماء، فيقال: فلان يريد العفاف.








## فصل: ما جاء في التحية ـ السلام ـ

**الأدلة على فضل السلام.**

أولاً: روى أبو داود عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

ثانياً: روى أبو داود عن النبي ﷺ قال: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا».

ثالثاً: روى الطبراني بسند حسن أن الرجل إذا كان يمشي مع أخيه فحال بينهما شجر أو حجر سلم بعضهما على بعض.

**ما جاء في الرد على السلام.**

قال الشيخ حفظه الله: من السنة في رد السلام ما رواه البيهقي في شعب الإيمان عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ قُلْنَا: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ».



## فصل: في القواعد الشرعية.

**قاعدة: سد الذرائع.**

قال الشيخ حفظه الله: أكثر قواعد الشرع نفعاً قاعدة: (سد الذرائع) قال عنها العلامة ابن القيم في إغاثة اللهفان لها مئة دليل، وأكثر طائفة تتعبهم هذه القاعدة هم العلمانيون لأنها تسد عليهم كل طرق الفتنة وتقطعها عليهم.

**قاعدة: المحترزات تأتي عند الحاجة إليها.**

مثل: قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ فالمحترز في الآية قوله: ﴿وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ فلو لم يذكر هذا المحترز لظُن أنهم مع فسادهم هذا أنهم يصلحون فنفى الله ذلك الإصلاح بقوله: ﴿وَلَا يُصْلِحُونَ﴾.

ومثال ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ فالمحترز في الآية هو قوله: ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾ فالقارئ يتوهم أن أقل من الثلاثة وأكثر من الستة ليس الله عليم بهم ولا معهم، فذكر المحترز حتى ينفي هذا التوهم وهذا من البلاغة وإيجاز اللفظ في كلام الله تعالى.

**قاعدة: المطلق إذا استعمل في صورة اكتفي بها.**

قال الشيخ حفظه الله: إذا جاء وصف مخصوص بفعل أو بركن من أركان الصلاة فهو مخصوص به. مثل: النظر إلى موضع سجوده حال القيام فهو مخصوص به، والمجافاة بين العضدين حال السجود فهو مخصوص بالسجود دون سواه.





وقد ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري فقال: المطلق إذا استعمل في صورة اكتفي بها. مثل: المجافاة فإنها مطلقة في الصلاة ولكنها جاءت في صورة مقيدة وهي السجود.

**أهل الأصول.**

قال الشيخ حفظه الله: إذا أطلق أهل الأصول فإنه يراد بهم أصول الفقه، وأحياناً يراد بهم أهل الكتب الستة وهذا قليل جداً.



## فصل: في فتاوى الشيخ حفظه الله

**ما حكم أذان الفاسق ؟**

الجواب: قال بعض العلماء إنه لا ينبغي أذان الفاسق، وأن الرضا بأذانه إقرار له على فسقه.

**ما حكم الحركة في الصلاة النافلة ؟**

الجواب: تجوز الحركة في الصلاة النافلة لمصلحة؛ بدليل أن النبي ﷺ كان يغمز عائشة رضي الله عنها في قدميها إذا أراد السجود فترفع قدميها ليسجد وأيضاً صح عنه ﷺ أنه حمل أمامة وهو يصلي،وأيضاً صح أنه فتح الباب لعائشة وهو في الصلاة.

**ما حكم فرقعة الأصابع في الصلاة ؟**

الجواب: فرقعة الأصابع تكره داخل المسجد ، وتشتد الكراهة في الصلاة وبعدها.

**هل كل فعل محرم في الصلاة يبطلها ؟**

الجواب:ليس كل فعل محرم في الصلاة يبطلها مثل الكلام في الصلاة.

**ما حكم الصلاة على المنافق ؟**

الجواب: روى ابن جرير أن النبي ﷺ لما صلى على عبدالله بن أبي بن سلول أسلم ألف منافق إسناده حسن صحيح.

**حكم من وضع المنبه على الساعة السابعة صباحاً ونام عن الصلاة.**

الجواب: يقول سماحة الشيخ:عبدالعزيز بن باز يرحمه الله: من وضع المنبه على الساعة السابعة أو وقت دوامه،ثم مات في حينه فإنه لا يغسل،ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين؛ لأنه تعمد النوم عن الصلاة.





**ما الحكم إذا عض الكلب المصحف ؟**

الجواب: إذا عض الكلب المصحف فإنه يمسح ويوضع في الشمس حتى يجف ولا يغسل.

**ما حكم المتابعة خلف الإمام بالمصحف ؟**

الجواب: تجوز المتابعة بالمصحف خلف الإمام في صلاة التراويح وحمل المصحف في صلاة الفريضة جائز والأولى تركه، وأما في النافلة فلا بأس، خاصة إذا كان يصلي خلف الإمام، حتى إذا أخطأ رده إلى الصواب أو يكون الإمام ممن يحسن القراءة والتجويد فيتابع خلفه حتى يصحح تلاوته، أو يكون غير حافظٍ للقرآن فيقرأ في صلاة الليل من المصحف.

**هل يجوز تأخير إنكار المنكر ؟**

الجواب: يجوز تأخير إنكار المنكر لعلة شرعية مع القدرة على الإنكار بدليل حديث المسيء صلاته .

**هل يجوز للمرأة الإنكار على الرجل ؟**

الجواب: يجوز للمرأة أن تنكر على الرجل إذا رأته على منكر بشرط امن الفتنة.

**ما حكم لبس الكعب للنساء ؟**

الجواب: قال شيخنا عبد العزيز بن باز يرحمه الله في الفتاوى في المجلد السادس إن أقل أحواله الكراهة وذلك لأسباب منها :

١ـ لما فيه من التدليس.

٢ـ أنه عرضة للسقوط.

٣ـ ثبوت ضرره طبياً ،و يزاد عليها أيضاً الفتنة.

### كيف نرد على دعاة التبرج في دعواهم ؟

الجواب: استدل دعاة التبرج والسفور لدعواهم الباطلة بدليل قصة المرأة الخثعمية التي جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله (إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الحَجِّ، أَفَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟) قالوا إن هذه المرأة كانت كاشفة لوجهها، وكان النبي ﷺ يصرف وجه الفضل بن عباس رضي الله عنه عنها لما أخذ ينظر إليها، ولكن هذا الاستدلال الذي استدلوا به إنما هو حُجة عليهم لا لهم؛ وذلك لما جاء في رواية أبي يعلى بإسناد صحيح أن هذه المرأة الخثعمية كانت مع أبيها وكانت تعرض نفسها على النبي ﷺ ليتزوجها وتنال شرف القرب منه ﷺ، والخاطب يجوز له أن ينظر إلى المخطوبة. فهذا دليل على دعواهم الباطلة.

### هل يجوز لعن الشيعة ؟

الجواب: نعم يجوز لعنهم لأنهم أشد كفراً من اليهود والنصارى الذين ذكر الله لعنهم في كتابه فقال: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، وقال النبي ﷺ «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى» رواه البخاري، وهم يعتبرون في عداد المنافقين الذين ذكر الله مصيرهم فقال ﴿ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴾، ولكن الأفضل من سبهم ولعنهم التشاغل بالذكر والاستغفار وإن حصل ذلك فلا بأس.

### هل صدام كافر ؟

الجواب: قال شيخنا عبدالعزيز بن باز يرحمه الله في الفتاوى في المجلد السادس في صحيفة (١٥٥) أن صدام كافر لأنه يظهر الشيوعية ويعلنها أمام الناس، أما كونه يدعي الإسلام فلا يقبل منه لأن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴾.





ملاحظه: هذا الجواب صدر من الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في حياته.

### حكم تعلم اللغة الإنجليزية ؟

الجواب: تعلم اللغة للحاجة لا بأس به، أما تعلمها بدون حاجة فيكره، وذلك لما روى البيهقي عن عمر رضي الله عنه «لا تَعَلَّمُوا رَطَانَةَ الأَعَاجِمِ» إسناده صحيح.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عمن يتكلم بغير العربية أنه لسان سوء .

### حكم السفر إلى بلاد الكفار ؟

الجواب: الذهاب إلى بلاد الكفار نوعان :

١ـ ذهاب مستحب وهو الذهاب لدعوتهم إلى الإسلام.

٢ـ ذهاب لابد منه كالذهاب للعلاج أو لطلب علم غير موجود عند المسلمين وأختلف في التجارة.

### ما حكم العمليات الاستشهادية ؟

الجواب: سئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز يرحمه الله عنها فقال: أنها حرام لا تجوز، وقال الشيخ العلامة: عبدالله بن حميد يرحمه الله بجوازها، وهذه المسالة من مسائل الاجتهاد التي لا ينكر فيها على فاعلها، أما مسائل الخلاف فإنه ينكر على فاعلها.

### ما حكم المحافظة على الصلاة من أجل الراتب ؟

الجواب: الذي يواظب على الإمامة من أجل الراتب عد بعض العلماء هذا الفعل من الشرك، قال العلامة المجدد محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله في كتاب التوحيد باب: من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا، وساق فيه قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ﴾ وقوله ﷺ «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالقَطِيفَةِ، وَالخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ». رواه البخاري

**ما حكم إظهار الذكر بين الناس ؟**

الجواب: ثبت عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

وقد ذكر في ترجمة الإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله أنه كان يُسمع ذكره وهو قادم من مكان بعيد.

**ما حكم الأناشيد والمجموعات الإنشادية ؟**

الجواب: أناشيد زماننا هذا التي اشتملت على بعض الآلات وتشبهت بالغناء فهذه لا تجوز، وأما إن خلت من جميع المحذورات الشرعية فلا بأس بها، ومكسبها حلال لا شيء فيه.

**إزالة الشعر بالمكينة (صفر) هل يعتبر حلقاً ؟**

الجواب: إزالة الشعر بالمكينة (صفراً) يعتبر حلقاً لا تقصيراً.







## فصل: ما جاء في الفتن .

**من علامات الفتنة.**

قال حذيفة رضي الله عنه إذا رأيت السيوف قد سُلت فاعلم أن الفتنة قد أقبلت.

**فتنة المشرق والمغرب.**

يقول عاصم بن قيس: اللهم إني أعوذ بك من فتنة المشرق والمغرب.

قال الشيخ حفظه الله: وفتنة المشرق هي خروج أهل البدع والطوائف الضالة، وأما فتنة المغرب فهي ما يحصل من النساء اليوم من التبرج والسفور.



## فصل: من سـير الأعـلام.

### ما كان عليه أصحاب النبي ﷺ .

قال الشيخ حفظه الله: روى البغوي في شرح السنة عن الأوزاعي قال: خمسٌ كان عليها أصحاب رسول الله ﷺ :

١ـ إتباع السنة.

٢ـ لزوم الجماعة.

٣ـ عمارة المسجد.

٤ـ تلاوة القرآن.

٥ـ الجهاد في سبيل الله.

### ما جاء في سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

❖ اسم أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

أم الخير بنت صخر رضي الله عنها.

❖ أول من ورثه أبواه.

أول خليفة توفي قبل أبويه هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

❖ أول بيت في الإسلام.

أول بيت أسلم جميع أهله هو بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .

### ما جاء في خصال عثمان بن عفان رضي الله عنه .

قال شيخنا حفظه الله: من خصال عثمان بن عفان رضي الله عنه :

١ـ أنه سليم الصدر.

٢ـ أنه أول من جمع الناس على المصحف.

٣ـ أنه قليل الكلام.





٤ـ أنه كان من حفظة كتاب الله تعالى.

٥ـ أنه أول من سن الأذان الأول للجمعة.

### العبادلة الأربعة.

١ـ عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

٢ـ عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

٣ـ عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

٤ـ عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم.

وقد سئل الإمام أحمد لماذا لم يذكر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه معهم ؟ فقال: لأنه تقدمت وفاته.

### أسم أم أبي هريرة رضي الله عنه .

هي ميمونة بنت صبيح رضي الله عنها.

### ما جاء في فضل جابر رضي الله عنه.

قال الترمذي حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا بشر السَّري عن حماد بن سلمه عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ البَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً». وقال الشيخ حفظه الله: حسن.

### أم الدرداء اثنتان .

١ـ أم الدرداء الكبرى الصحابية.

٢ـ أم الدرداء الصغرى التابعية.

وأبو الدرداء الصحابي المعروف زوج للاثنتين.

### حديقة أبي طلحة رضي الله عنه .

(بَيْرَحاء) حديقة لأبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه تصدق بها وكانت بجوار مسجد النبي ﷺ فزيدت فيه.

**عدد من تسمى بـ (خالد) من الصحابة.**

قال شيخنا حفظه الله: (٦٠) صحابياً من صحابة النبي ﷺ كان اسمهم خالداً ومن أشهرهم الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.

**آخر من توفي من الصحابة .**

أخر الصحابة وفاة هو أبو الطفيل عامر بن واثلة وتوفي في سنة ١١٠هـ

**أفضل التابعين.**

أفضل التابعين أويس القرني وذلك لما ثبت عند مسلم عن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ».

**من أفضل كتب السير.**

قال الشيخ حفظه الله: أفضل الكتب في سيرة الصحابة هو كتاب الحافظ ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة وقد قسمه إلى أربعة أقسام.





## فصل: ما جاء عن الإمام أحمد .

**الإمام أحمد ومعجزة سنه.**

قال: الشيخ حفظه الله: روي عن الإمام أحمد أنه بدأ في تصنيف كتابه المسند، وعمره خمسة عشر عاماً.

**الإمام أحمد صاحب النسب الرفيع .**

سئل الإمام أحمد لماذا لا تفخر بنسبك وأنت فينا ذو نسب ؟

فقال: نحن قوم مساكين؛ لولا ستر الله لفضحنا.

**الإمام أحمد عند الاحتضار.**

قال رجل للإمام أحمد وهو يحتضر أوصني يا إمام: فقال له الإمام أحمد احفظ عليك هذا ـ وأشار إلى لسانه ـ

**عابد يزور الإمام أحمد.**

جاء عابد إلى الإمام أحمد يعوده في مرضه فعطست امرأة الإمام أحمد، فشمتها العابد فقال له الإمام أحمد عابد جاهل.

**الأجر العظيم.**

قال الإمام أحمد: ما أعظم الأجر أن يكون ابنك من ورائك يريد خبزاً ولا تملك ما تعطيه.



## فصل: ما جاء عن شيخ الإسلام ابن تيمية.

**من مناقب شيخ الإسلام.**

قال الشيخ حفظه: من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية:

١ـ أنه لا يوجد له غلط في التوحيد.

٢ـ أنه سجن سبع مرات (٤) في مصر و(٣) في دمشق.

٣ـ روى عنه تلميذه ابن القيم أنه قال: أستطيع أن أستدل بكل دليل استدل به خصمي عليَّ أن أجعله دليلاً عليه.

٤ـ أنه صنف مئات الرسائل وكانوا يسمونها ذوات الألف وأكثرها أحرقت والباقي فيه خير.

**تجديد العبد لإسلامه.**

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية إني لم أسلم إسلاماً حقيقياً، وإني بعدُ ما زلت أجدد إسلامي.

**التلفظ بالنية.**

قال شيخ الإسلام لو بحث الناس عُمر نوح ـ (٩٥٠) سنة ـ عن مشروعية التلفظ بالنية لم يجدوا لذلك دليلاً.

**اللذة في الصلاة.**

يقول شيخ الإسلام الذي لا يتلذذ بالصلاة مثل السمكة إذا خرجت من الماء.

**ما جاء فيمن تعلق قلبه بالدنيا.**

قال شيخ الإسلام إن من تعلق قلبه بالدنيا لن يجد في قلبه حلاوة للذكر.







## فصل: ما جاء في حسن الخاتمة وسوئها.

**النبي ﷺ يدخل على شاب يحتضر.**

روى الترمذي أن النبي ﷺ دخل على شاب يحتضر، فقال: ماذا ترجو فقال: أرجو رحمة الله، وأخشى ذنوبي، فقال ﷺ: ما اجتمعن في عبد إلا أمنه الله مما يخاف، وأعطاه ما يرجوه.

**مات وهو ساجد.**

مجاهد بن جَبر المكي تلميذ ابن عباس من التابعين مات وهو ساجد.

**ابن عساكر عند الاحتضار.**

سئل الحافظ ابن عساكر عند الاحتضار: ماذا ترى؟ فلم يستطع الكلام، فكتب على الأرض روح وريحان وجنات وأنهار.

**آخر ما قاله سماحة الشيخ: عبدالعزيز بن باز يرحمه الله.**

قال الشيخ حفظه الله: آخر ما قاله شيخنا عبدالعزيز بن باز يرحمه الله قبل وفاته (سبحان الله، والحمد الله، ولا اله إلا الله) ثم تبسم ومات.

**(أبو لهب) يدفن بالحجارة رمياً.**

قال الشيخ حفظه الله: روى الطبراني في الكبير أن أبا لهب لما مات ما استطاع أهله أن يدنوا منه من شدة نتنِ ريحه، فصاروا يرمونه بالحجارة حتى دفنوه.



## فصل: من أقوال السلف الصالح .

**ما جاء في فضل البكاء من خشية الله.**

قال إسماعيل بن عياش: إن القطرة التي تنزل تطفئ بحوراً من النار.

**(٧٠) عالماً يشهدون للإمام مالك.**

قال إمام دار الهجرة الإمام مالك ابن أنس: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون عالماً أني أهل لذلك.

**ما جاء في مخاطبة الناس بما يعرفون.**

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما حدث قوم بحديث لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة ، حدثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله ؟.

**ما جاء في نوم الشيطان.**

سئل الحسن البصري أينام الشيطان يا إمام ؟ فقال: لو كان ينام لوجدنا لذلك راحة.

**ما جاء في وصف الشباب.**

قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه : الشباب شعبة من الجنون.

**ما جاء في مخالطة الرجال للنساء.**

روى الإمام أحمد بسند جيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: أما تستحون أيها الرجال أن يخرج نساؤكم ويخالطن العلوج.





## فصل: من أقوال الشيخ حفظه الله.

**من أسباب نيل العلم.**

قال: الشيخ حفظه الله: طالب العلم بقدر إجلاله للعالم ، ينال من العلم.

**من آثار السنة والبدعة.**

قال الشيخ حفظه الله: السنة تجمل، والبدعة تقبح.

**علامة قوة الإيمان وضعفه.**

قال الشيخ حفظه الله: إن من علامة قوة الإيمان حب الصلاة والتهافت إليها ، ومن علامة ضعف الإيمان أن تجد الرجل متهاوناً متكاسلاً عن الصلاة .

**من أسباب ضعف الدِّين.**

قال الشيخ حفظه الله: من أسباب ضعف الدين قلة الأمر بالمعروف لولاة الأمر

**أسباب التهاون في الصلاة.**

قال الشيخ حفظه الله: أسباب تهاون الناس في الصلاة وعدم الخشوع فيها سببان رئيسيان:

١ـ قلة الإخلاص لله تعالى.

٢ـ قلة الإتباع للنبي ﷺ.

**من أسباب كثرة الهموم.**

قال الشيخ حفظه الله: من قل عمله ، كثر همه.

**أمور لا يستهان بها.**

قال الشيخ حفظه الله: ثلاثة لا يستهان بها: المرض، والعدو ، والنار.



## فصل: في فوائد متنوعة.

### شفاعات النبي ﷺ.

قال الشيخ حفظه الله: شفاعات النبي ﷺ ست شفاعات:

١ـ الشفاعة العظمى عند الحساب، وتسمى بالكبرى.

٢ـ الشفاعة لأهل الجنة بدخولها.

٣ـ الشفاعة لأناس من أهل النار استحقوها بعدم دخولها.

٤ـ الشفاعة لأهل الجنة الذين دخلوها برفعة درجاتهم.

٥ـ الشفاعة لأناس دخلوا النار بالخروج منها.

٦ـ شفاعته لعمه أبي طالب، قال ﷺ «إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ،وَلَوْلا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ».

### ما جاء في تقليد العلماء.

قال الشيخ حفظه الله:يقول سماحة الشيخ: محمد بن الصالح العثيمين يرحمه الله كنا نقلد شيخنا عبدالرحمن بن سعدي يرحمه الله في مشيته وفي كل شيء؛ حتى إن خطي كان جيداً وكان خط الشيخ رديئاً، فكنت أقلده في خطه حتى صار خطي مثل خط الشيخ.

### أسماء الأنبياء العربية.

قال الشيخ حفظه الله: كل أسماء الأنبياء أعجمية إلا أربعة هم: هود، وصالح، وشعيب، ومحمد.

### من تجوز له الخلوة بالمرأة الأجنبية.

قال الحافظ ابن حجر: صح بالأسانيد الصحاح أن النبي ﷺ فقط هو الذي تجوز له الخلوة بالمرأة الأجنبية لأن جنابه مأمون.





### العلماء ثلاثة.

العالم لا يخلو أن يكون من ثلاثة:

١ـ عالم عامة.

٢ـ عالم حاكم.

٣ـ عالم رباني: وهو الذي يعرف ما في كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ وكلام السلف الصالح رضي الله عنهم.

### الأمور المعينة على اجتناب الرياء.

سئل الشيخ حفظه الله: عن كيفية اجتناب الرياء فقال بثلاثة أمور :

١ـ العمل بضده (أي: الإخلاص).

٢ـ أن تكون سريرتك مثل علانيتك.

٣ـ قراءة وتكرار بابي: الرياء، ومن الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا.

### ما جاء في فضل المدينة.

روى أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

### ما جاء في أبواب الجنة وأسمائها.

قال الشيخ حفظه الله: أبواب الجنة ثمانية ورد أسماء أربعة منها في الحديث عن النبي ﷺ وهي : الصلاة، والجهاد، والصيام (الريان)، والصدقة.

### أسماء غيرها النبي ﷺ .

(٦٨) اسماً من أسماء الصحابة والصحابيات غيرها النبي ﷺ منها:

١ـ المضطجع غيره إلى المنبعث.

٢ـ حصرم غيره إلى زرعة.

٣ـ عنبة غيره إلى عنقوده.

٤ـ عبد الكعبة غيره إلى عبد الله.

٥ـ أسود غيره إلى أبيض .

**من عجائب المخلوقات.**

١ـ حيوان ليس له مفاصل ؟

الجواب: الفيل.

٢ـ طائر إذا فقس بيضه هرب وتركه ؟

الجواب: الغراب.

❖ معجزة: يتغذى صغار الغراب على ديدان يخلقها الله لهم في عشهم.

٣ـ حشرة يستطيع الإنسان أكل فرعها ولا يستطيع أكلها بذاتها ؟

الجواب: النحلة.

٤ـ حشرة تضرب الصخر فينشق فتضع بيضها في داخله ؟

الجواب: الجرادة.





## آخر الفوائد

فكما بدأت كتابي هذا بأولى فوائد الرحلة فها أنا أختمه بآخر فوائد الرحلة، وكان خير ما ودعني به شيخي حفظه الله هذه الوصايا التي هي في جمالها كالقمر ليلة التمام، وفي ضيائها كالسراج وسط الظلام، فكانت خير الختام لهذه الرحلة المباركة والتي أسميتها **برحلة (صيد الفوائد)**، وهذه الفوائد التي سلفت ما هي إلا قطرة من بحرٍ زاخر بالعلوم رشفت من معينه العذب ما استطعت (وما توفيقي إلا بالله) فإليك أخي الكريم تلك الوصايا....

## وصايا الشيخ حفظه الله

١ـ المحافظة على الوقت.

٢ـ طلب العلم، وعدم الجلوس.

٣ـ سلامة الصدر على المسلمين.

٤ـ الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر قدر المستطاع.







## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه هي خاتمة الطبعة الثانية من ـ السِّفر الأول ـ من كتاب

**(صيد الفوائد من مجالس الشيخ خالد)**

والمشتمل على فوائد متنوعة جمعتها من دروس ولقاءات عدة لفضيلة شيخنا

الشيخ: خالد بن عبدالعزيز الهويسين حفظه الباري ورعاه

وأعتذر ابتداءً لكل من يقف على هذه الفوائد، إن ضعفت عبارتي وقصر باعي، أو أخطأت في تقييد فائدة، فإني معترف بداية ونهاية بالنقص وما أنفس ما قاله القاضي عبدالرحمن البيساني رحمه الله عبارة تداولها العلماء لعظم مفادها حيث قال: إني رأيت أنه لا يكتب إنساناً كتاباً في يوم إلا قال في غده: لو غَيرتُ هذا لكان أحسن، ولو زِيدَ هذا لكان يستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر. إهـ

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الباري ﷻ إلى كل من ساهم وشارك في إعداد هذا الجزء من صيد الفوائد.

أسال الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجدوا ثواب عملهم يوم لقائه، وكما أساله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخوكم

**أبو عبدالله**

m.a.h-1010@hotmail.com

٢٥ / ٧ / ١٤٢٨هـ




# فهرس

الموضوع ... الصفحة







# فهرس

الموضوع ... الصفحة



